تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيْدِ الْقُرْآنِ

لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَلَبِيٍّ الْجَمْزُورِيِّ الشَّهِيرِ بِالْأَفَنْدِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرحْمَنِ الرحِيْمِ

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيْدِ الْقُرْآنِ

لِلشَّيْخِ لَيْنِيا بْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَلَبِيٍّ الْجَزُوْرِ الشَّهِيْرِ بِالْأَفَنْدِيِّ

ضَبَطَهُ : وَائِلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الدَّسُوقِيُّ عَفَا اللهُ عَنْهُ

(١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

(٢) الْحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

(٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

(٤) سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

(٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنفَعَ الطُّلَّابَا ... وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

(٧) فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

(٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

(٩) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

(١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ:يَنْمُو عُلِمَا

(١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا ... تُدْغِمْ كَـ:دُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

(١٢) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

(١٣) وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

(١٤) وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

(١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

(١٦) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

مُ الْمِ بِمِحُكْلُنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

(١٧) وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلاًّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَة

(١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

(٢٠) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ قَبْلَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

(٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

(٢٢) وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

أَحْكَامُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ

(٢٤) لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْيُعْرَفِ

(٢٥) قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

(٢٦) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

(٢٧) طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

(٢٨) وَاللَّامَ الْأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

(٢٩) وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

(٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّْ

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

(٣٢) مُتْقَـــارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَـــا اتَّفَقَـــا فِـــي مَخْـــرَجٍ دُونَ الصِّـــفَاتِ حُقِّقَـــا
(٣٣) بِـــالْـــمُتَجَـــانِسَيْنِ ثُـــمَّ إِنْ سَـــكَنْ أَوَّلُ كُـــلٍّ فَالصَّـــغِيرَ سَـــمِّيَنْ
(٣٤) أَوْ حُرِّكَ الْـحَـرْفَانِ فِـي كُـلٍّ فَقُـلْ كُـلٌّ كَـبِيرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالْـمُثُـلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

(٣٥) وَالْـمَـــدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ وَسَـــمِّ أَوَّلًـــا طَبِيعِيًّـــا وَهُـــوَ
(٣٦) مَـا لَـا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـى سَـبَبْ وَلَا بِدُونِهِ الْـحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ
(٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْـرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّبِيعِيَّ يَكُـونْ
(٣٨) وَالْـآخَرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـى سَبَبْ كَـهَمْزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا
(٣٩) حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا
(٤٠) وَالكَسْـرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْـوَاوِ ضَـمْ شَـرْطٌ وَفَـتْحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ
(٤١) وَاللِّـينُ مِنْهَـا الْيَـا وَ وَاوٌ سُـكِّنَا إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِنَـا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

(٤٢) لِلْمَـــدِّ أَحْكَـــامٌ ثَلَاثَـــةٌ تَـــدُومْ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْـجَـــوَازُ وَاللُّـزُومْ
(٤٣) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِـمُتَّصِلْ يُعَـدّْ
(٤٤) وَجَـائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ
(٤٥) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ وَقْفًـا كَـتَعْلَمُونَ نَسْـتَعِينُ
(٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْـهَمْـزُ عَلَـى الْـمَـدِّ وَذَا بَـدَلْ كَـآمَنُوا وَإِيمَانًـا خُـذَا
(٤٧) وَلَـازِمٌ إِنِ السُّـكُونُ أُصِّـلَا وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُوِّلَـا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

(٤٨) أَقْسَـامُ لَـازِمٍ لَـدَيْهِمْ أَرْبَعَـهْ وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ مَعَـهْ

(٤٩) كِلَاهُمَـــــا مُخَفَّـــــفٌ مُثَقَّـــــلُ فَهَـــــذِهِ أَرْبَعَـــــةٌ تُفَصَّـــــلُ

(٥٠) فَـــإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُـــكُونٌ اجْتَمَـــعْ مَعْ حَرْفِ مَـــدٍّ فَهْـــوَ كِلْمِـــيٌّ وَقَـــعْ

(٥١) أَوْ فِـــي ثُلَـــاثِيِّ الْـــحُـــرُوفِ وُجِـــدَا وَالْـــمَـــدُّ وَسْـــطُهُ فَحَرْفِـــيٌّ بَـــدَا

(٥٢) كِلَاهُمَـــــا مُثَقَّـــــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــــا مَخَفَّـــــفٌ كُـــــلٌّ إِذَا لَـــــمْ يُـــــدْغَمَا

(٥٣) وَاللَّـــازِمُ الْـــحَـــــرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـــــوَرْ وُجُـــودُهُ وَفِـــي ثَمَـــانٍ انْحَصَـــــرْ

(٥٤) يَجْمَعُهَا حُـــرُوفُ كَـــمْ عَسَـــلْ نَقَـــصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَـــيْنِ والطُّـــولُ أَخَـــصّْ

(٥٥) وَمَا سِـــوَى الحَـــرْفِ الثُّلَـــاثِيْ لاَ أَلِـــفْ فَمَـــــدُّهُ مَـــــدًّا طَبِيعِيًّـــــا أُلِـــــفْ

(٥٦) وَذَاكَ أَيْضـــــًا فِـــي فَـــوَاتِحِ السُّـــوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَـــاهِرٍ قَـــدِ انْحَصَـــــرْ

(٥٧) وَيَجْمَـــعُ الْفَـــوَاتِحَ الْـــأَرْبَعْ عَشَـــــرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَـــنْ قَطَعْـــكَ ذَا اشْـــتَهَرْ

(٥٨) وَتَـــــمَّ ذَا الـــــنَّظْمُ بِحَمْـــــدِ اللهِ عَلَـــــى تَمَامِـــــهِ بِلَـــــا تَنَـــــاهِي

(٥٩) أَبْيَاتُـــهُ نَـــدٌّ بَـــدَا لِـــذِي النُّهَـــى تَارِيخُهَـــا بُشْـــرَى لِمَـــنْ يُتْقِنُهَـــا

(٦٠) ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا عَلَـــى خِتَـــامِ الْأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَـــدَا

(٦١) وَالْـــآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـــلِّ تَـــابِعِ وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وَكُـــلِّ سَـــامِعِ

حَاشِيَةُ الدِّسُوقِيِّ على تُحْفَةِ الأَطْفَالِ

وائل بن عكاشة بن أحمد الدسوقي عفا الله عنه

(١) (رَحْمَةِ) بالكَسْرِ وجها واحدا ، وَلاَ يصحُّ نَصْبُهَا رواية ولا دراية ، لأَنَّ ذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ تَنْوِينَ (رَاجِي) أو تحليتها بـ(ال) ومُخَالَفَة مَا رَسم النَّاظِم ، قَالَ الضَّبَّاعُ : «وَلَولاَ كِتَابَةُ الْيَاءِ فِي (رَاجِي) لَجَازَ تَنْوِينُهَا وَنَصْبُ (رَحْمَةَ) مَفْعُولًا بِهِ». (الجمزوري) قال الميهي : "الأخ الصالح ، والمتقن الفالح ، سُلَيمَانُ بنُ حُسَين بن مُحَمَّدِ بن شَلَبي ، وفي نسخة : أبي شَلَبي ، واشتهر بالأَفْنْدِيّ ، الشافعي مذهبا ، الطَّنْتَدَائِي بلدة ، وأما جمزور فبلد أبيه ، وهي بالميم ، بلدة معروفة بإقليم المنوفية"ا.هـ . وفي مختصر فتح رب الأرباب بما أُهمل في لُبِّ اللُّباب من واجب الأنساب : "جمزور قرية بناحية الغربية من مصر"ا.هـ .

(٤) (الْمِيهِيِّ) هو الشيخُ نورُ الدِّينِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ حَمَد بنِ عُمَرَ بنِ نَاجِي بـــنِ فنـــيْشٍ الْمِيهِيُّ (١١٣٩-١٢٢٩ هــ) عن تسعين سنة ، كما نصَّ على ذلـــك ولـــدُهُ مصـــطفى الميهي.

وأرخ وفاته الجبرتي سنة أربع ومائتين وألف ، قال : "ومات الإمام الفاضل العلامة الصـــالح المتجرد القانع الشيخ علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن فنـــيش العـــوني الميهـــي الشافعي الضرير نزيل طندتا ، ولد باليه إحدى قرى مصر وأول من قدمها جده فنـــيش ، وكان من بني العونة العرب المشهورين بالبحيرة ، فتزوج بها ، وحفظ المترجم القرآن وقدم الجامع الأزهر وجوَّده على بعض القراء ، واشتغل بالعلم على مشايخ عصره ونزل طنـــدتاء فتديَّرَها ، ودرَّسَ العلم بالمسجد المجاور للمقام الأحمدي وانتفع به الطلبة ، وآل به الأمر الى أن صار شيخ العلماء هناك ، وتعلم عليه غالبُ مَن بالبلد علمَ التجويد ، وهو فقيه مجـــوِّد ماهر حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيراً من النقول الغريبة ، وفيـــه أنـــس وتواضـــع وتقشف وانكسار ، وورد مصر في المحرم من هذه السنة ، ثم عاد الى طندتاء ، وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول من السنة ولم يتعلل كثيرًا ، ودفن بجانب قبر سيدي مـــرزوق مـــن أولاد غازي في مقام مبني عليه رحمه الله تعالى"ا.هـــ باختصار ، ومثله في "حلية البشر في تـــاريخ القرن الثالث عشر" لعبد الرزاق البيطار . وقَرْيةُ «مِيْه» بِكَسْرِ الميمِ ، قال الميهي : "بلـــدة بجوار شبين الكوم ، بِإِقْلِيمِ الْمُنُوفِيَّةِ " ، وفي مختصر فتح رب الأرباب : "الميهي: للميه مـــن قرى مِصْرَ بالمنوفية".

(ذِي الْكَمَالِ) مَدْح لشَيخِهِ علي الميهي السابق ، ومراده الكمال البشري في عبادة الخـــالق ومعاملة الخَلْق وحسن الخُلُق ، كما نص عليه ولده = محمد الميهي في شرحه "فـــتح الملـــك المتعال في شرح تحفة الأطفال" ، قال الجمزوري : "في شرح الميهي الكفاية وزيادة" ، ولخص منه حاشيته "فتح الأقفال" . ووقع للمصنف هنا لفظ مُوهِم ، لكن مـــراده مـــا ســـبق ، ويستأنس له بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : " كَمَلَ مِنْ الرِّجَـــالِ كَـــثِيرٌ " أخرجـــه البخاري ومسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، والله أعلم.

(٧) (سِتٍّ) بِالْـــجَرِّ بَدَلٌ مِنْ أَحْرُفِ ، والأصل : "ستة" وحذفت التاء للضرورة الشعرية . وَالرَّفْعُ جَائِزٌ ، وتكون خبرًا لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هي ستٌّ ، أو أنها مبتـــدأ مـــؤخر . (فَلْتَعْرِفِ) أو (فَلْتُعْرَفِ) ، قال الْمِيهِيُّ والضَّبَّاعُ : «بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَو لِلْفَاعِلِ» .

(٩) (يَرْمُلُونَ) بِضَمِّ الْـمِيمِ وَلاَ يَجُوزُ فَتْحِهَا، مِنْ قَولِنَا: رَمَلَ يَرْمُلُ ، من بـاب: «نَصَـرَ ينصُرُ» .

(١١) (تُدْغِمْ) بِكَسْرِ الْغَينِ كَمَا ضَبَطَهَا الْـمِيهِيُّ و الضَّبَّاغُ بقولهم : «تُدْغِمْ أَنْتَ» .

(١٢) قال الضَّبَّاغُ : «فِي بَعْضِ نُسَخِ المتن : (وَرَمْزُهُ رَلَّ فَأَتْقِنَنَّهْ) ».

(١٦) قال الشيخ محمد بن عبد الحميد أبو رواش وغيره : "ثنا" ، و"تقى" بالتنوين وعدمه . والذي تلقيناه قصر الأول وتنوين الثاني .

(١٩) (إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ) قال الميهي : " بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزة إِلى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ، معطوف بحرف عطف محذوف " .

(٢٠) (قَبْلَ الْبَاءِ) كذا في شرح الميهي والناظم ، و فِي بَعْضِ النُّسَخِ : " عِنْـدَ الْبَـاءِ " .

(الشَّفْويَّ) قَالَ الْـجَمْزُورِيُّ والميهي : «فِي النَّظْمِ بِسُكُونِ الْفَاءِ لِلضَّرُورَةِ».

(٢٢) (شَفْوِيَّهْ) بِسُكُونِ الْفَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَمَا مرَّ .

(٢٣) (وَاوٍ وَفَا) قَالَ الميهي والْجَمْزُورِيُّ : " ويصح تنوين (وفاءٍ) في الـنظم للضـرورة ، وعدمه إجراء للوصل مجرى الوقف " . (فاعرِفِ) قال الميهي والضـباع : " حـرك فـاء "فاعرِفِ" بالكسر لأجل الرَّوِيّ " .

(٢٤) (فَلْيُعْرَفِ) قَالَ الميهي : «بالياء التحتية مبنيا للمجهول».

(٢٥) (ارْبَعٍ مَعْ) قال الميهي : «بوصل همزة (أربع) للضرورة وتنوين العين ، و(معْ) بسكون العين ، (مِنِ ابْغِ) بكسر النون» اهـ أي وهمزة الوصل ، ومراده همزة القطع.

(٢٦) (أَرْبَعِ) قال الميهي : "بدون تنوين بنية الوقف" ، (وَرَمْزَهَا) بالنصب مَفْعُولٌ به مَقَدَّمٌ للفعل (فَعِ) من الوعي وهو الحفظ .

(٢٧) (رُحْمًا) قال الضَّبَّاغُ : «بضم الراء ، أي كن ذا صلة للأرحام»ا.هـ وبِسكونِ الْحَاءِ للضَرُورَةِ ، وَلِأَنَّ التَّحْرِيكَ يَجْعَلُ الْبَيتَ مِنَ بحر الْكَامِلِ.

(٢٨) (الْأُولَى) و (الْأُخْرَى) قال الميهي والْجَمْزُورِيُّ : «بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّـاكِنِ قَبْلَهَا» ، (قَمْرِيَّهْ) قَالَ الميهي والْجَمْزُورِيُّ : «بِسُكُونِ الْـمِيمِ لِلضَّرُورَةِ».

(٢٩) (وَأَظْهِرَنَّ) قال الميهي : " بنون التوكيد الثقيلة " .

(٣٢) (مُقَارِبَينِ) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ بِحَذْفِ التَّاءِ ، قَالَ الضَّبَّاغُ: «حُذِفَتِ التَّاءُ فِي النَّظْمِ لِلضَّرُورَةِ». ويجوز إبقاؤها مع تسكينها ، كما في نسخة الميهي .

(٣٣) (فَالصَّغِيرَ) بالنصب على المفعولية للفعل (سَمِّيَنْ) قال الميهي :"بنون التوكيد الخفيفة".
(٣٤) (بالْمُثُلْ) قال الميهي : " بضم الميم والمثلثة جمع مثال " .
(٣٧) (غَيرُ) قال الميهي : " بِالرَّفْعِ نَعْتٌ لأي ، وَبِالْجَرِّ نَعْتٌ لِحَرْفِ ". (فَالطَّبِيعِيَّ) قَالَ الضَّبَّاعُ: «بِالنَّصْبِ خَبَرُ يَكُونُ مُقَدَّمٌ عَلَيهِ ، أَي فَيَصِيرُ هُوَ الطَّبِيعِيَّ». وبنحوه قال الميهي .
(سُكُونُ)و(يَكُونُ) بِضَمِ النُّونِ وَسُكُونِها وهو الرواية ، وَالضَّمُ حسن ، لأنه اجتمع ساكنان : الواو والنون ، والسُّكُون فِيهِ تَذْيِيلٌ وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتَدٌ مجموع ، وَهُوَ شَاذٌ فِي بَحْرِ الرَّجَزِ خصوصا في المَجْزُوءِ لِأَنَّه لَا يطرد دُخُولهُ بِكَثْرَةٍ إِلَا فِي مَجْزُوءِ الْبَسِيطِ وَالْكَامِلِ.
(٣٨) (سَبَبْ) قَالَ الْجَمْزُورِيُّ : «بِسُكُونِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ لِلضَّرُورَةِ».
(٤٠) (أَلْفٍ) قَالَ الميهي والْجَمْزُورِيُّ :«وَأَلْفٍ فِي النَّظْمِ بِسُكُونِ الْلاَّمِ لِلتَّخْفِيفِ ضَرُورَةٌ».
(٤١) (وَالْلَينُ) قَالَ الْمِيهِيُّ والْجَمْزُورِيُّ : « الْلَينُ بِفَتْحِ الْلاَّمِ إِنْ لَم يُضَفْ إليه كَمَا هُنَا ، وَبِكَسْرِهَا إِنْ أُضِيفَ ». (الْيَا) بالقصر . (أُعْلِنا) قَالَ الْمِيهِيُّ : " بضم الهمزة ، أي أُظهِرَ" .
(٤٢) (تَدُومُ) و(اللُّزُومُ) بسكون الميم أو بإشباع ضمتها ، قَالَ الْمِيهِيُّ : "والسُّكُونَ فِيهِ التذييل السابق ذكره ، وإشباع الضم فيه التَرْفِيلُ وَهُوَ زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ، وهو شَاذٌّ فِي بَحْرِ الرَّجَزِ خصوصا غير المجزوء منه ، لِأَنَّه لَا يطردُ بِكَثْرَةٍ إِلَا فِي مَجْزُوءِ الْكَامِلِ".
(٤٣) (بِمُتَّصِلْ يُعَد) قَالَ الميهي والْجَمْزُورِيُّ ما خلاصته : «مُتَّصِلْ فِي النَّظْمِ بِسُكُونِ الْلاَّمِ لِلضَّرُورَةِ ، و(يُعَد) بضم المثناة التحتية وفتح العين المهملة ، أي يُذْكَر».
(٤٥) (السُّكُونُ) و(نَسْتَعِينُ) بإشباع الضم آخرهما .
(٤٦) (بَدَلْ) قَالَ الْجَمْزُورِيُّ: «وَبَدَلْ فِي النَّظْمِ بِالْسُكُونِ لِلْضَرُورَةِ». قَالَ الميهي: «وبسكون الدال وتنوين اللام» (بَدْلٌ) .
(٤٨) (كِلْمِيٌّ) قَالَ الميهي: «بفتح الكاف وكسرها مع سكون اللام فيهما».
(٥٠) (مَعْ) قَالَ الميهي: «سكون العين ، لغة قليلة».
(٥١) (وَسْطُهُ) قَالَ الميهي: «بسكون السين ، خلاف الأفصح».
(٥٥) (الثُّلاَثِيْ) قَالَ الميهي والضَّبَّاعُ: «بِسُكُونِ الْيَاءِ مخففا لِلْوَزْنِ».

(٥٧) (الأَرْبَع عَّشَرْ) قَالَ الميهي: «بإدغام العين في العين». (قَطَعْكَ) قال الميهي: «بإسكان العين للضرورة».

(٥٩) (نَدٌّ) بفتح النون وتشديد الدال ، وقد تكسر نونه كما في اللسان والقاموس ، قال الجوهري وابن دُرَيد : "ليس بعربي" ، وقال ابن سِيْدَه :"هو مسك يُعجن بعنبر وعود وإنما سمي ندًّا لأنه ندَّ عن سائر الطيب ، أي خرج عنه وتقدَّمَهُ بطِيبه ، مأخوذ من قولهم ندّ البعير ، إذا خرج عن الإبل وتقدّمها" ، وفي المعجم الوسيط : "ضرب من النبات يتبخر بعُودِهِ" ، وقالَ الميهي والْجَمْزُورِيُّ: "نبتٌ طَيِّبُ الرائحة" . (نَدٌّ بَدَا) عدد أبيات النظم بحسابِ الْجُمَّلِ الكبير (ن=٥٠ و د=٤ و ب=٢ و د=٤ و ا=١)= ٦١ بيتًا من كامل الرجز ، وهو سابع البحور وأجزاؤه "مُسْتَفْعِلُنْ" ست مرات . (تَارِيخُهَا) كذا بالتأنيث عند الميهي و (ز) على إرادة الأبيات ، وفي (ن،ق٢،ق٣) : (تَارِيخُهُ) . (بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا) قَالَ الْجَمْزُورِيُّ: «تَارِيخُ عام تأليفها ألف ومائة وثمانية وتسعون من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام وأتم التحية ، ويجمعها بالْجُمَّلِ الكبيرِ :(بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا)». (ب=٢ و ش=٣٠٠ و ر=٢٠٠ و ي=١٠ و ل=٣٠ و م=٤٠ و ن=٥٠ و ي=١٠ و ت=٤٠٠ و ق=١٠٠ و ن=٥٠ و هـ=٥ و ا=١) = ١١٩٨ هـ .

*** هذا والله أعلم ، وصلى الله وسلَّم وبارك علي مَن أرسلَهُ اللهُ رحمة للعالمين ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين . وسبحان الله وبحمده ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك .

_____ كتبها : وائِلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الدِّسُوقِيُّ عفا الله عنه _____

_____ ليلة السبت ٢٢ ربيع الآخر ١٤٣٠ هـ _____

..... (تمت بحمد الله تعالى) .....

إِجَازَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرحْمَنِ الرحِيْمِ

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، أما بعد ؛ فيقول الفقير إلى رحمة الله تعالى وعفوه ورضوانه **وَائِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الدِّسُوقِيُّ** عفا الله عنه : أجزتُ الأخَ المكرمَ /

أن يرويَ عني نظمَ "**تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ**" للشيخ سليمان بن حسين بن محمد بن شلبي الجمزوري الطَّنْتَدَائي (= الطنطاوي) مولدًا الشافعي مذهبًا الشهير بالأفندي (٣_١١٦٩– بعد سنة ١٢٠٨ هـ) رحمه الله تعالى ، و "**حاشِيَةَ الدِّسُوقِيِّ** على تُحْفَةِ الأَطْفَالِ" .

وقد **قَرَأْتُ** تحفةَ الأطفالِ على شيخ القراء بالإسكندرية الشيخ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله خليل ، وأخبرني أنه تلقاها عن الأستاذة الفاضلة الكاملة الشيخة نفيسة بنت أبي العلا بن أحمد بن محمد ضيف الإسكندرانية المالكية ، وهي قرأت على الحافظ الثقة شيخ القراء بالإسكندرية الشيخ عبد العزيز علي كحيل الإسكندراني الحسيني ، وهو عن شيخه الأستاذ الكامل والعمدة الفاضل الشيخ محمد سابق ، عن شيخه خليل عامر المطوبسي ، عن شيخه علي الحلو إبراهيم السمنودي ، عن الشيخ سليمان الشهداوي الشافعي ، عن الشيخ مصطفى الميهي ، عن والده الشيخ نور الدين على بن عمر بن حَمَد بن عمر بن ناجي بن فنيش الميهي الشافعي المقرئ البصير بقلبه المولود سنة تسع وثلاثين ومائة وألف هجرية المتوفي في سنة تسع وعشرين ومائتين وألف هجرية عن تسعين عامًا ، وهو شيخ سليمان الجمزوري وأستاذه الذي تلقى عنه علمَ التجويدِ ونَظَمَهُ في "التحفة" ، رحمهم الله تعالى جميعا . وأُوصِي الْمُجازَ بتقوى الله تعالى والعمل بالكتاب والسنة ، وأن يلازِمَ الإتقان والتثبت في الرواية ، وأن يذكرني ووالديَّ ومشايخي بصالح دعائه ، وصلى الله وسلَّم وبارك علي مَن أرسلَهُ اللهُ رحمة للعالمين ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين . وسبحان الله وبحمده ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك .

المجيز بما فيه : **وَائِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الدِّسُوقِيُّ**

التوقيع :

صحَّ ذلك وثبت في :